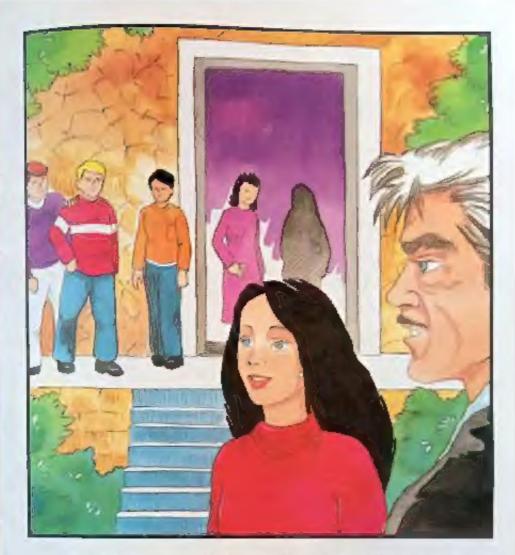


وذَات يُوم حَمْعَ الرَّحُلُ أُولادَهُ وقال لَهُمْ باكِانَ إِنَّهُ لَمْ يَعُدُ باسْتِطاعَتِهِ النِقاءُ فِي اللَّذِينَةِ وَعَلَيهِمْ أَنْ يُرْحَلُوا إِلَى البَيْتِ الذي يَمُتلكُونَهُ فِي الفَرْيَةِ لِيَعْمَلُوا فِيها فَلاَّحِينَ، فَيُؤْمِنُوا بِذَلِكَ عَلَى عَيْشِهِمْ بِشَرْف وَكَرَامَةٍ.



كان لأحد الأغيباء الأذكياء ثلاثة أيناه وثلاث بنات وكان يهتم يستربينهم وتغليمهم، ويُعْفِقُ المَال من أخل ذلك يستحاء وقد وهب الله بنات هذا الرَّحُل خسنا وحمالاً عطيمين، وتعسيرت الصُّفرى عن شيقيقتيها بإغجابها بنفسيها حتى أنَّ الحميع كانوا يُلقَبُونها في طَفُولتها بالحسناء، وظلَّ هذا اللّهبُ مُلارِمها حتى كرن وترغرعت.

بَعْدَ مُضِيِّ عَامٍ عَلَى غُرْلَةِ هَذِهِ العَائِلَةِ المُسْكِينَةِ، عَلِمَ وَالدُّ هَـُولَاءِ البَسَاتِ أَنْ مَرْكَباً كَانَ يَخْسِلُ بِصَاعَةً لَهُ قَدْ وصل سالِماً إلى مَرْفا المَدينَةِ.

عَادَرَ الرَّحُلُ المَسْكِينُ القَرْيَةَ مُتُوجِّهاً إلى المَدينة، وَمَا إِنَّ وَصَلَ حَتَّى عَلِمَ انْ مِضَاعِتُهُ قَدْ خُحَرَتْ وَسَتُبَاعُ لِتَسْدِيدِ بَعْضِ دُيُونِهِ.

فَاسِفَ اسْفَا عَظِيمًا وَعَادُرَ الْمُدِينَةَ قاصِداً أَوْلَادَهُ فِسِي القَرِيْةِ، يَعْدَ أَنْ اشْتَدُّ حَيْنَهُ وَشَوْقَه النِّهِمُ، وكان عَلَيه أَنْ يَخْتَازَ عَابَةً كَنْيَفَةً فِي طريقِ عَوْدَتِهِ.

وَحِيْمًا وَصَلَ إِلَيْهَا صَلَّ طَرِيقَةً وَبَدَأْتِ الرَّيَاحُ الَّيْ كَانَتُ تَعْصِفُ بِشِيدٌةٍ فِي ذَلِكَ اليَّرْمِ، تَتَحَاذَبُهُ ذَاتَ اليَّمِن وَذَاتَ الشَّمَالِ.

ولَمَّا حَلَّ اللَيْلُ سَادَ العَابَةَ طَلَامٌ رَهِبٌ فَالْفَنَ الرَّحُلُ الَّهُ هَـَـالِكَ مِسَ الحُـوعِ والبَرْدِ، أَوْ أَنْهُ سَيْكُونُ فَرِيسَةً لِللْهِءَابِ، وفحاة ومن مجلالِ الأشخارِ المُلْتَفَّةِ لمسحَّ الرحلُ ضَوْعاً مُنْبَعِناً مِنْ مُكَانَ بَعِيدٍ.

فَسَتَنَى نَحْوَهُ، وَمَا أَنْ بَلَغَهُ حَنَى رَأَى نَفْسَهُ أَمَامٌ فَصَدِ كَبِيرٍ، وَكَمْ كَانْتُ دَهُشَنُهُ عَظِيمَةً عِنْدَمَا دَحَلَ سَاحَةً هَذَا القَصْرِ فَلَمْ يُشَاهِدُ فَيهَا أَحَداً. قَنَابَعَ مَسِيرَةُ دَاحِلَ القَصْرِ وَتُحوِّلَ فِي قَاعَاتِهِ وَشُرُفَاتِهِ دُونَ أَنْ يَلْتَقِي بِأَحَدِ أَيْضاً.

وَقَدْ ٱلنَّارَتُ الْمُبَاهَةُ قَاعَةً مُدَقَّاةً بِمَوْتِدٍ مُشْتَعِلِ وَفِي وَسَطِها مِنْضَدَةً عَلَيْها مِن أَصْنَافِ الطَّعَامُ مَا لَذُ وَطَابَ، فَاسْتَقَرُ بِهَا مُنْتَظِراً أَحَدَ سُكَّانِ القَصْرِ لِسَيْرُوِيَ لَـهُ قَصِّتُهُ وَيَرْخُوهُ السَّمَاحَ لَهُ بِقَصَاءِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ لاحِئاً إلى القَصْرِ.

وكَانَ قَدِ اشْتَادُ خُوعَةً حَبَيْدٍ فَٱقْبُلَ عَلَى الطُّعَامِ يَلْتَهِمُهُ الْيُهَامُ حَتَّى شَبِعَ.

ثم ذب النعاس في جفيه ولم يعال يستطيع المفاوسة فنام من حقيه وحيسا استيفظ، وَحَدَ إلى حاليه ثياماً فساحرة بدلاً مِن ثياسه الوسحة البالية، فارتداها وعرج ليتفقد حوادة. وما أن أصبح في ساحة الفصر حتى شاهد على حوازة، وما أن أصبح في ساحة الفصر حتى شاهد على حوائبها وفي وستطها الأحواض المزدانية وروداً وقالاً وياسبيناً، فلم يُحد حرّجاً في قطع غمن تدلنا منه وردات في غاية الروعة والحسال الفلمها هديّة إلى ابته الحسناء. وفي هذه الله غله باللهات، سمع هديراً وشاهد وحشا شعيقاً فادماً إليه. قبادرة الوحش بقوله:

عالَكَ مِنْ إِنْسَانَ حَاجِدٍ أَكْرَمْتُكَ فِي قَصْرِي وَأَنْقَدْتُكَ مِنْ الْحَلَاكِ الْحَشْمِ، فَقَاتِلْتَ مَعْرُونِي بِفَطْعُ الوُرُودِ العَزيزَةِ عَلَيَّ أَكْثَرَ مِنْ أَيُّ شَيءٍ، فَلْيُكُسْ عِشَائِكَ الْمُوْتَ أَوْ أَنْ تَفْتَدِي بَفَشْكَ بَاخْدَى بَاتِكَ فَأَقْتُلُهَا بَدَلاً مِثْكَ".

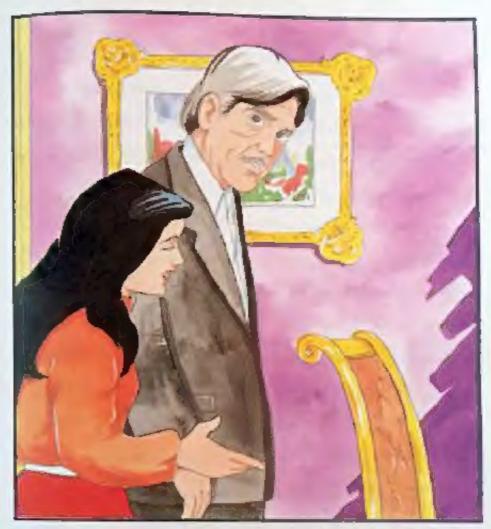
عَادُرُ الرَّجُلُ المِسْكِينُ الْقَصْرُ بِحُرْنِ بِالِغِ وَكَآبِةٍ عَظيمَةٍ لا يُعادِلُهُما الأَّ قَرْحَتُهُ حِينَ دُحَلَ القَصْرُ بَعْدَ عَدَامِهِ مَريرِ.

وَيَعُدُ بِصَلْعِ سَاعَاتُو، وَصَلَ إلى مَنْزِلُهِ الصَّغَيرِ فِي القَرْيَةِ، فَلَحَشَّعَ أَوْلادُهُ حَوْلَهُ فَرِحِينَ شُسْتَبْشِرِينَ يَينَما أَجْهَشَ وَالدُّهُمُ بِالبُكَاءِ وَهُـوَ يَتَظُرُ إِلَيْهِمْ بِأَسَى وَلَوْعَةِ، وَمَدَّ بَدَهُ إِلَى ابْنِهِ العَمُّغُرى "الْحَسْنَاءِ" يُنَاوِلُها غُصَنَ الوَرُّدِ قَائِلاً لَها:

سَتُكَلَّفُ هَذِهِ الوُرودُ وَالِدَاكِ التَّعِسُ ثَمَناً غَالِياً، وَبَدَأَ يَسْسُرُدُ مَا حَدَثَ لَـهُ
 مِثْدُ مُعَادَرَتِهِ القُرْيَةَ حَتَى عَوْدَتِهِ إلَيْها. وبصوت هادئ أحابتُهُ البِئْتُ الحَسْناءُ:



لَمْ يَشَا الرَّحُلُ الاقتراب مِن المائِدةِ لاضطرابِهِ أَسَفَا عَلَى ابَنِهِ الْمِق تَطَاهَرَتْ بِالْهُنُوءِ وحَلَسَتْ أَمَامَ المَائِدةِ وَاعِيمَةً وَالِدَهَا إِلَى تَنَاوُلِ الطَّعَامِ مَعْهَا فَلَمْ يَرُدُ طَلَبْها. وَمَا إِنْ سَبِعا حَتَى سَمِعا هَدِيراً قَوِياً وَصَوْلاً مُزْعِماً حَمْقَ مِنْ هَوْلِهِما قُلْبُ وَمَا إِنْ سَبِعا حَتَى سَمِعا هَدِيراً قَوِياً وَصَوْلاً مُزْعِماً حَمْقَ مِنْ هَوْلِهِما قُلْبُ الرَّحُلِ وَارْتَحَمَّتُ رُكُبْعَاهُ، فَلَمْ يَرَ بُسِداً مِن الرَّحِيلِ يَعْدُ أَنْ وَدَّعَ النَّهُ المُوداعَ الأَحْبِرُ مُعْهِما بَالْبُكَاء.



وأَسْكُتُ يَدِ وَالدِهِ الْبِرَائِقُهَا إِلَى القَصْرِ.

سَارَتِ البِلْتُ الحِسْاءُ مَعَ وَالدِهَا نَحْوَ القَصْرِ، وَلَمَّا بَلَغَاهُ شَاهَدَاهُ مُضَاءً، يَعُوهُمُ ٱلْوَارِا سَاطِعَة كَالْمَرَةِ الأُولِي.

أَذْ عَنَ الرَّمُّلُ اللَّهُ القاعَةِ الكَثِرَى خَيْثُ شاهَدًا مالِدَةً حَوْنَ ٱلْمُحَرِّ ٱلْمُواعِ الطُّعَامِ مَعْ صَحْلَيْنِ فَارِغَيْنِ وَآمَامُ الْمَالِدَةِ كُرُّابِيَّانِ.

لَمْ تَعَمَالِكِ الْمَسْنَاءُ الْمُسْمَاءُ الْمُسْمَاءُ الْمُسْمَاءُ الْمُسْمَانُ الْوَحْمَلُ قَادِماً إِلَيْها، فَسَمَرُنَ قَدْعُرِيرَةُ الْحُوفِ فِي عُرُوقِها وَدُبُّ الدُّعْرُ فِي قَلْبِها لَكِنَّ شُعُوراً غَرِيساً كَانَ يَعْمَلُكُها، فَهِي لَمْ تَنْفِدِ الأَمْلُ بِحُسْنِ نُعَامَلُةِ الوَحْشِ لَها. إِقْتَرَبَ الوَحْشُ مِنْها تَسَمَلُكُها، قَلْي لَمْ تَنْفِدِ الأَمْلُ بِحُسْنِ نُعامَلُةِ الوَحْشِ لَها. إِقْتَرَبَ الوَحْشُ مِنْها تَسَالُها عَلْ أَنَّ تَضْحَيْها كَانَتُ عَنْ طِيبِ عَاطِرٍ. فَأَحَابَتُهُ:

_ نَعْمُ وَبِكُلُّ شُرُورِ أَفْتُدَى وَالِدِي.

قَلْمُ يَتَمَالَكَ الوَحْشُ تَفْسَهُ عَنْ إخْفَاء إعْمايهِ بِهَا لِمُرُوعَتِها وشَحَاعَتِها، وأَثْنَى عَلَيْها، ثُمَّ استخب مِن القاعةِ وتُوارَى عَنِ الْأَنْظارِ.

وَحِيَما حانَ مَوْعِدُ العَداء، المُنكَّنُ أَمامُ الحَداء مائِدة ضهيَّة فَحَلَسَتُ وَاكْلَتُ وَكَالَتَ تَسَافِلها الطَعام، أَعْدَبَ الأَلْحانِ المُوسِيقِيَّةِ المُنْبَعِدَةِ مِنْ خُوالِبِ الفَاعَة دُول أَنْ تُسَاهِدَ عازِفاً أَوْ أَحَداً يَضَرُبُ عَلَى آلَةٍ مُوسِيقيَّةٍ.

وعِنْدُ السَّاءِ حِيمًا حَلَّمَتُ أَمَامُ مَالِلَةِ العَشَاءِ، سَمِعَتُ صَوْتًا قَرِيّماً فَأَيقَتَتُ أَنْ الوحْشَ قَادِمٌ إليها فَحَافَتُ وَدُعِرَتُ وَلَمْ تَعَالَكُ نَفْسَها عَنْ إِظْهَارِ هَمَلا الشُّعُورِ حِنْما أَصْبَعَ الوَحْشُ أَمَامُها. وقَدْ شَعْرَ الوَحْشُ بِمَا يُحَالِحُها فَائْتُدَرُها بقوله:

رَ تَفَعَنَلِي وَكُلِي آيَّتُهَا اللِّكَةُ الخَسْنَاءُ. فَأَحَاتِتُهُ رَهِي تَرْتُعِدُ: عَفُواً يَاسَيُدى فَأَنْتَ مَبْكُ هَذَا القَصْرُ ولَسْتُ أَتَا سِوَى النَّهَ مِسْكَيَّةٍ سِناقَها القَّدَرُ إلى هَـذَا الكان. فَرَدُ عَلِيها الوَحْشُ فَاتِلاً:

- كَادُّ ا فَلَيْسَ لِهَذَا الفَصَّرِ سَيَّدَةً جِواكِ وَمَا عَيْلِكِ إِلاَّ أَنْ تَسَأَمُّرِينِي جِالرَّحيلِ حَتَى أَتُوارَى إِنْ كَانَ رُّحُودِي أَرْعِحُكِ رَبُّسَبِّ لَكِ الأَلْمَ.

قُولِي لِي بِرَبِّكِ هَلَ تَرَيِّنِي قبيحاً؟ بَلَى ! أَحَابِتُهُ الحَمْنَاءُ. أُقِرُ ذَلِسَكَ بِصَرَاحَةِ الأَنِّي لَمْ أَتَقَوَّدِ الكَذِبِ فِي حَيَاتِي، ولَكُنْنِي أَرَاكُ صَبِّبِ القَلْبِ إِلَى حَدَّ كَبَعِرٍ. قَمْرُ الوَحْشُ مِنْ حَوَابِهَا وَقَالَ:

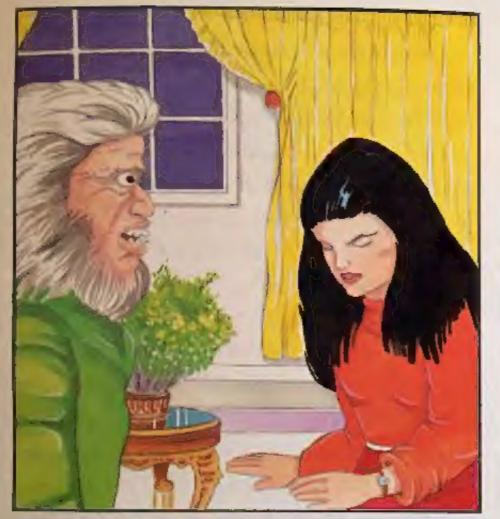
م نَعَمْ إِنِّنِي طَبِّ الفَلْمِ لَكِنْ هَذِهِ الصَّفَةُ لا تُربِلُ عَنِي صِفَةَ الوَحْشِ الرَّهِمِهِ. فَأَحَابِتُهُ الْحَسْنَاهُ: ومَعَ ذَلِكَ إِنْكَ أَفْضَلُ بِكُشُمِ وأَقْرَبُ إلى قلبي مِنَ الأَدْمِهِينَ ذَوِي الرُّحُوهِ البَشَرِيَّةِ الذِيهِنَ يُحَمُّونَ فِي طَيَّاتِ أَحْسادِهِمْ قُلُومِا مُنْحَجَّرَةً ونُقُوساً لَهِمَةُ كَالتَّعَامِينِ مَهَوُلاءِ هُمُ الوُّحُومُ الْحَقِيقِيونَ الذِينَ لاَتَعْرِفُ الرُّحْسَةُ مُسَادُ إِلَى قُلُومِهِهُ.

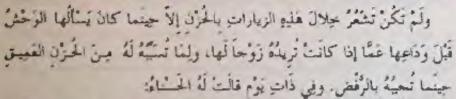
قَالَتِ الحَسْنَاءُ ذَلِكَ وَأَثْبَلَتَ عَلَى الْمَائِدَةِ الْمُشَدَّةِ أَمَامُهَا ثَلْتَهِمُ مَا احتَوَقْعُهُ مِنْ النُواعِ الطَّعامِ الفاحِرِ بِشَهِيَّةٍ لا مَثِيلَ لَهَا بَعْدَ أَن استَطاعَتْ أَنْ تَضَاهَمَ مَعَ الوَّحْسِنِ وَتَأْمَنَ شَرَّهُ. لَكِنَّ اطَمِنْنَاتُهَا ورَاحَةً بَالِهَا لَمْ يَدُوما طَوِيلاً. إِذْ أَنَّ الوَحْسَ وَقَعَ أَسِيرَ جُبُهَا وَدَعاها إِلَى أَنْ تَتَزَوَّجَ مِنْهُ فَكَانَتِ العَسَّلْقَةُ عَظِيمَةً بِالنِسْنَةِ إِلَيْها.

صَمَّتُ اللهُ لا تَحْرُرُ عَلَى الجوابِ حَوْفًا مِنْ غَضَيهِ لُمَّ تَمَالَكُتْ نَفْسَها وَقَالَتْ وَهِي تَرَاتُهِدُ:

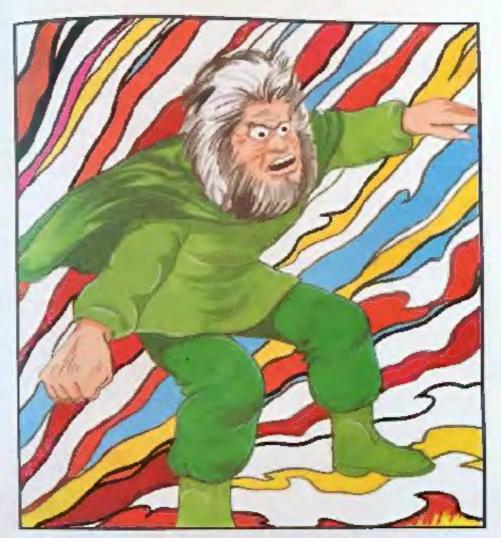
يُؤْسِفُتِي أَنْ أَرْفُضَ طَلَبُكَ وَأَلا أُحَقِّقَ أَمْنِيَتُكَ، وَلَمْ تَنْتُهِ مِنْ حَوابِهما حنى
رَأْتُهُ حَرِيناً كَثِيباً يُعادِرُ القَصْرَ مُوذَعاً إِيَّاها الوَداغ الأَخِيرَ.

مَضَّتَ مُدَّةً والبِنْتُ الحَسْنَاءُ تَزْدَادُ وَحَشَّتُهَا يُوماً يَعْدُ يَــوْمٍ وتَعَاظَمُ كَابِئُهَا يَعْدُ أَنْ أَصْبَحْتَ وَحَدَةً فِي الفَصْرِ. وَبَدَاتَ نَشْتُهُ بِشَــوق إِلَى الوَحْشِ الطَّيْبِ فَتَنَهَّدُتَ وَقَالَتَ الْمُؤْسِفُ حَقَّاً أَلاَ يَكُولُ هَذَا الوَحْشُ الطَّيِّبُ إِنْسَاناً.





مِ إِنْكَ تُسْبَّبُ لِي آلماً عَظيماً فِي كُلِّ مَرَّةِ أَرْفُضُ فَبُولَكَ زَوَّحاً لِي، فَاكْتَفِ بِمَنْدَاقَتِي وِلا تُفَكِّرُ فِي أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. فَدَنْفَتْ عَيْنَا الوَّحْش جِينَمَا سَمِعَ ذَلِكَ.



وَلَمْ يَمْضَ سِوى وَلْتَ قَصِيرِ حَتَى رَأْتِ الوَحْنَ قَادِماً لِيُحْبِيها ويَسْأَلُها عَمَّا تُوبِلاً وَهَكَذَا تَكَرَّرُتُ هَــَةِ وَ الزِّيـارَاتُ تُوبِلاً وَهَكَذَا تَكَرَّرُتُ هَــَةِ وَ الزِّيـارَاتُ فَي كُلُّ مَرَّةٍ عَلَى النَّحِيَّةِ والاطْبِينَانِ إِلَى أَحْوال فِي كُلُّ مَرَّةٍ عَلَى النَّحِيَّةِ والاطْبِينَانِ إِلَى أَحْوال فِي كُلُّ مَرَّةٍ عَلَى النَّحِيَّةِ والاطْبِينَانِ إِلَى أَحْوال الحَسْنَاء حَتَى أَصَبَحَتُ عَلَيهِ تَرَقُبُ زِيارَتُهُ كُلُّ يُومٍ وَتَأْلَسُ بِو مُودِهِ وَبِذَلِكَ تَغَيَّرُ اللهُ مُرُونَةِ وَإِخْلاصِهِ وَحُبَّهِ الفَلْدِيدِ لَها.

وقال إلي أَقَدُرُ فِيكِ صَرَاحَكِ وَالْنَّ بِصَدَاقَتِكِ وَأَرْخُو الْا تُوَاعِدِينِي عَلَى مَا سَبَقَ وَطَلَبُتُهُ مِنْكِ فَإِنِّي أُحِبُّكِ خَيَّا لا يُقُوقُهُ حُسِبٌّ وإِنِّي أَكُونُ سَعِيداً إِذَا وَعَدَيْتِي بِالنِفَاءِ مُنَا وَعَدَمٍ مُعَادَرَةِ الفَصْرِ، لأَنْنِي لا أَسْتَطِيعُ العَيْسَنَ بَعِيماً عَشَكِ فَإِنَّ نَظْرَةً مِنْكِ تَكُفِي لَتَحَفِيفِ النِّي وَخُرْفِي.

أَجَائِتُهُ الْحَسْنَاءُ: إِنِّي أَعِدُكَ بِأَنِّي سَأَئِغَى فِي هَذَا القَصْرِ مَا حَيِثُ وَلَكِنَّ لِسَ أَمْنَيَّهُ أَرْجُو آنَ تُحَقِّنُهَا لِي وهي أَنْ أَزُورَ والدي رأهْلِي لأَطْمَئِنَّ عَلَيْهِم فَأَنَّنَا فِي شَوْق شَدِيدٍ إليهِم وَقَدْ أَمُوتُ إِنَّا لَمْ أَزُرْهُمْ.

فَأَجَاتِهَا الوَحْشُ: إِنْنِي أَفَطَلُ أَنْ أَمُوتَ عَلَى أَنْ أَسَيِّبَ للهُ أَلَمَا، وسَأَوْسِلُكِ إلى وَالِدِكِ لِتَطَلَّى مُعَهُ لَمَانِيَةَ أَيَّامٍ.

تقالت الحَسْنَاءُ: وأَنَا أَعِدُكُ بَالعَوْدُهِ إِلَى القَصْرِ بَعْدَ أَنَّ أَمْكُتُ عِنْدَ وَالِهِ يَ هَذَهُ النَّمَانِيَةِ. فأجابها الوَحْنَى: سَتَكُولِينَ عِنْدُهُ صَبَاحًا، ولَكِنْ تَذَكَرِي هَادَهُ الأَيَّامُ النَّمَانِيَةِ. فأجابها الوَحْنَى: سَتَكُولِينَ عِنْدُهُ صَبَاحًا، ولَكِنْ تَذَكَرِي هَا وَعْدَكِ وَلا تُحْلِفِي بِهِ. وَمَا عَلَيْكِ حِبْمَا تُريدِينَ العَرْدُةَ إِلَى القَصْرِ إِلاَّ أَنْ تَطَيّعِي عِنْدَ الصَبَاحِ تَحْدِينَ نَفْسَلَتِ فِي عَالَمَ لَلْ عَلَى طَاوِلَهِ بِحَوارِ سَرِيرِكُ فَبْلُ النَّوْمِ وَعِنْدُ الصَبَاحِ تَحْدِينَ نَفْسَلَتِ فِي الفَصْرِ. فَالوَدَاعُ أَيْتُهَا الْحَسْنَاءُ الْحَبُوبَةُ.

قَالَ الوَحْشُ هَذَا وَعَادَرَ القَصَرَ. وَلَمْ يَمْضِ عُلَى ذِهَابِهِ سِـوَى دَقَائِقُ حَتَّى كَانْتِ الْحَسْنَاءُ نَغُطُّ فِي نَوْمٍ عِمِقِ.

وفي الصّباح استَيقظَتُ تُوحَدَّتُ تَفْسَها فِي مَثْرِلِ وَالدِهـا، وَمَا إِنْ رَاهِـا الوَالِدُ السّكِينُ حَمَّى كَادَ أَنْ يَمُوتَ فَرَحاً. وفِي الحالَ استَدْعَى شَـَقِيفَتَيْها وَإِحْوَتُها لِرُوْيَتِها فَحَضُرُوا جَبِيعاً وفَرِحُوا بِرُوْيَتِها سَلِيعةً مُعَافَـاةً، وعاشُـوا مَعَا

تُمائِنة أيّام في فرح وسُرُور، ولَمَّا حَالَ مُوْعِدُ عَوْدَتِهَا إِلَى الفَصْرِ أَطْهَرُتُ مُعَاقِبَا اللهِ الفَصْرِ أَطْهَرِتُ مُعْقِبَا اللهُ الفَصْرِ أَطْهَرِتُ مُعْقِبَا اللهُ الفَصْرِ اللهِ النَّقَى مُعْقِبَا اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

وفي اللَّيْلَةِ العائسرةِ السي قضتُها عِنْدُ وَالِدَهَا حَلَمَتُ اللَّ حَيْدُ قَادَتُهَا إلى حَدِيقَةِ الفُصْرِ لِمُعْرَى الوَحْمَلُ مُتَمَدَّداً عَلَى العُشَبِ يَهِنُ أَبِيمًا مُو مِعاً وكَأَلَهُ يُخْتَطِّرُ فَاسْتَيقَظَتْ حَرِيةً مُنَالَقَةً وَاللَّبِلُ لَمْ يُغْضِ مِنْهُ إلا يَصْفُهُ قَدْرَفَتِ الدُّمْعِ وقالَتْ فِي تَفْسِها:

مذا هُوَ الحُحُودُ بِعَنْنِهِ، أَقَائِلُ بِهِ مَنْ أَحْسَنَ إِنِي فَأُسَئِبُ لَهُ التّعاسَةَ والشّقاةَ وَالمَوْتَ! كَلاَ إِنّى لا أُريدُ أَنْ أَكُونَ خَاجِدَةً.

ولا أراضَى بِتَعْدِيبِ الضَّمــيرِ، والوَاحِبُ يَدْنَعُنِي لِفَلاَّ اكُونَ سَبَياً لِتَعاسَــهِ وَخْشِي الطُّيِّبِ، فَإِذَا لَم أَقُمْ بِواحِبِي أَكُونَ مُعَدُّبَةٌ طُوالَ حَياثِي.

وَفِي الحَالِ فَرَّرُتِ الْعَوَّدَةَ إِلَى الفَصْرِ لِتَطْمَئِنَّ عَلَى الْوَحْشِ، فَوَضَعَتْ خَاتَمَها عَلَى الطَّاوِلَةِ أَمَامَ السَّرِيرِ وَنَامَتْ مِلْءَ جَفْنَيْها.

وَلَمَّا اَسْتَيْقَظُتْ وَجَلَتْ نَفْسَهَا فِي القَصْرِ فَفَرِحَتْ كَشَمِاً وَارْتَدَتْ أَفْحَرُ ثِيارِتِهِ ثِيابِهَا لِنَبْدُو بِأَنَائِتِهَا المَعْهُودَةِ أَمَامَ الوَحْسِ وكَانْتْ تَتْرَقْبُ حُلُولَ مَوْجِلة زِيَارِتِهِ مَسَاءً، لَكِنَّ الوَحْشَ لَمْ يَحْضُرُ كَعَادَتِهِ، والنَّظُرِثُ تَكَيْراً دُونَ الْ ثَرَى لَهُ مُسَاءً، لَكِنَّ الوَحْشَ لَمْ يَحْضُرُ كَعَادَتِهِ، والنَّظُرِثُ تَكَيْراً دُونَ الْ ثَرَى لَهُ أَثْراً فَتَكَلِّرَتْ وَحَرِئَتِ أَشِدَ الْحَرْنِ عَوْقاً مِنْ أَنْ تَكُونَ قَدْ سَيّبَتْ مَوْتُهُ وحَرَجَتْ مِنْ غُرُقِهِما تَنْحَتْ عَنْهُ فِيسِي كُلِلْ تَكَانِ مِنَ القَصْلِ



قَرْرَتُ الامْنِسَاعَ عَنِ الطَّعَامِ كَىٰ أَمُوتَ. إذْ لا حَباةً لِي بِنُولِكَ. وقَدْ أَذِنَ اللّهُ أَنْ أَرَاكِ قَبْلَ مُولِي فَأَنَا سَعِيدٌ بِلِفَائِكِ. فأحابَتْهُ الحَسْنَاءُ بَعْزُم وتَصْبِيمٍ:

- كلاّ.. لَنْ نُمُوتَ، وسَتَعِيشُ لِتَكُونَ رَوْحِي وَأَنَا الآنَ أَعَاهِدُكُ وَأَفْسِمُ الاَّ أَكُونَ لِسِواكَ. وَلَمْ تَكُمِ الحَسْنَاءُ تُنهِي قَسْمَها حَتَى رَأْتِ الأَلُوارِ تَسَأَلُقُ فِي الفَصْرِ، والمُوسِيقًا يَعْزِفُها فِي قاعاتِهِ أَعْظُمُ العازِفِينَ المُحْتَرِفِينَ.



وَهِي تَصَارُخُ مِنْ شِدَّةِ أَسْفِها وحُوْنِها فَلَمْ تَعْتُوا عَلَيْهِ. وأَخِيراً تَذَكَرَتُ ما حَلِمَتُ به فِي القَرْنَةِ فَسَاتُحَهَّتُ نَحْوَ حَدَيقَةِ القَصْرِ، فَرَحَدَاتِ الوَحْشَ مُسَدَّداً عَلَى العُشْبِ الأَحْصَرِ فَاقِدَ الوَعْي وكأَنَّهُ يُخْصَرُ، فَأَحْمَرَتُ مَناهُ مِنْ بُسِعِ قَريبِهِ وعَسَلَتْ وَحَمَّهُ وَفَرَكَتْ يَدَيهِ، فَدَبَّتِ الحَياةُ فِيهِ وَنَسَعَ عَينَهِ وَقَالَ لَحَسْنالِهِ؛ وعَسَلَتْ وَحَهَةُ وَفَرَكَتْ يَدَيهِ، فَدَبَّتِ الحَياةُ فِيهِ وَنَسَعَ عَينَهِ وَقَالَ لَحَسْنالِهِ؛ . للنَّذُ نَسِت وَعَدَكِ لِي عَلَى مَا يُدُو فَانْفَطِعُ أَمْلِي بِعَوْدَتَ لَكِ إِلَى وَلِهَمَا..

وكأة اليوم بوم عيد، فأدارت وخهها نَحْو الوَحْسَ الطَّيْبِ لِنْعُلْمِسْنَ عَنْ خَالَتِهِ النِي بُدَأَتُ ثُنْفِرُ بِالْخَطْرِ. وَكُمْ كَانَتُ دَهْشَتُها عَظِيمَة حِينَما كَمْ تَحِدْ لَهُ أَثْراً فَقَدْ غَابَ عَنِ الأَنظارِ، وَلَمْ تُشاهِدُ أَمَامُها سِوى أَمِعِ خَمِيلُ كَحْمَالِ الْوَرْدِ يَرْكُمُ عِسْدَ قَدَمَيْها شَاكِراً إِحْسَانَها وَمُرُوءَتُها وشهامتها لأَنها وضعَت خداً لِسِحْم عَحِسِهِ دامَ عِداةَ سَتُواتٍ وَرَالَ مَعْمُولُهُ بِحُسُن تَصَرُّفِها.

وَمَعَ أَنَّ هَدَاً الأَمْرَ قَدْ أَلَارَ الْبِياةِ الْحَسْنَاءِ وَإِعْجَابُهَا فِالْهَا لَـمُ تَنْسَ أَذَ تَسْأَلَهُ عَنْ مُصِيرِ الوَحْشِ، فَأَجَابُهَا:

_إِنَّهُ عِنْدَ قَدَّنَيْكِ أَيَّهَا الأَميرَةُ الحَسْدَاءُ، فأَلَا الوَحْشُ اللَّهِ أَحْيَنُكُ مِي اللَّهِ عَلَى المَينُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى المَينُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّ

تَعَجَّبُتِ الحَسْنَاءُ مِمَّا حَدَثَ لِهَذَا الأَسِيرِ الخَمِيلِ فَصَابَا أَلَهُ يُدَها، فَأَمْسُنَاءُ مِمَّا حَدَثَ لِهَذَا الأَمِيرِ الخَمِيلِ فَصَابًا أَنْ مُنْكُودُ الأَميرِ زُوْجِ الخَسْنَاء.

وعَمَاشَ الرُّوْحَانَ عِينَةً طَيِّبَةً تَكَتِيمُهَا السَّعَادَةُ والرَّحَاءُ، لأَنْ الفَضِلَة كانْتُ أَمَاسَ العَلاقَةِ التِي قَامَتْ يَنْتُهُما.

مكايسسات لا تنسست

حكايات جميلة فيها المعرضة والحكمة النادرة والعظلة الهادفة صيغت بعبارات سلسة ولفة دقيقة وصور جميلة جذابة التناسب الأطفال الأعراء من سن 8 - 4 إ سنة.

5 - الثعلب إلشبيرة 1- الخبائم الفائم 2 - العسسانة والوحسان 7 - الأسير والعصفور 3 - اللبسب والعمسل 4 - العلج العلج المام القدام 8-4-4-619

















M3C1-8

الاعداد وخالسد الإسال ----رسوم ياسسر بحبسود التلاف عيث م فرحات مرح فللزل عبرته عن متر ربع عشر . لا عن اطباط أو السح الم المصور بأن وكال أو فرياة بالاجوالا معطة ورملال للاود ونفرط بي قل الوريد النفر حب الديدة

Description of the property of

